



مدى مواكبة مخرجات برامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا من وجهة نظر المحاسبين بمدينة مرزق

*سمية خليفة عمران الرسكو¹

¹قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والمحاسبة ومرزق - جامعة فزان

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مواكبة مخرجات برامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والمحاسبة والمحاسبين والمهنيين بالمؤسسات العامة /مرزق؛ حيث تمثلت مصادر جمع بياناتها في الاستبانة كمصدر أساسي؛ وقد أعدت خصيصاً لغرض الدراسة لاختبار مدى مواكبة مخرجات برامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات. وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والمحاسبة ومرزق والمحاسبين والمهنيين بالمؤسسات العامة بالمنطقة، حيث تم توزيع (65) استبانة عليهم، وكان عدد الاستبانات التي استردت (53) استبانة جميعها صالحة للدراسة، كما تم تحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: -أن برامج التعليم المحاسبي ليس لها القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأن خريجي برامج التعليم المحاسبي لا يواكبون متطلبات سوق العمل، ويوجد ضعف في الجانب التدريبي للجامعة بسبب عدم تدريب الطلبة على ممارسة وظيفة المحاسبة في المؤسسات العامة والخاصة قبل التخرج واكتساب المعرفة الفنية والتقنية الحديثة في مجال المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: برامج التعليم، المحاسبي، تكنولوجيا، متطلبات، سوق، العمل، مخرجات.

The extent to which the outcomes of accounting education programs keep up with the requirements of the labor market in light of technology from the point of view of faculty members at the Faculty of Economics and Accounting and employees of public institutions Murzuq

*Sumaya Khalifa Omran Al-Rasco¹

¹Department of Accounting , Faculty of Economics and Accounting Murzuq , Fezzan Universit

ABSTRACT

The study aimed to identify the extent to which accounting education programs keep pace with the requirements of the labor market in light of information technology from the point of view of faculty members in the Accounting Department at the College of Economics and Accounting, accountants, and professionals in public institutions in Murzuq. The study attempted to answer the following question: - To what extent do the outcomes of accounting education programs keep up with the requirements? The labor market in light of information technology from the point of view of faculty members in the Department of Accounting in the Faculties of Economics, accountants, and workers in public institutions in the Murzuq regio where the sources of data collection were the questionnaire as a primary source, prepared specifically for the study to test the extent to which the outcomes of accounting education



programs keep up with the requirements of the labor market in light of information technology. The study population consisted of faculty members in the Accounting Department at the Faculty of Economics and Accounting, Murzuq, and accountants and professionals in public institutions in the region. (65) questionnaires were distributed to them, and the number of questionnaires retrieved was (53), all of them valid for study. The data obtained by the study was also analyzed using the program. The study reached several results, the most important of which are: - That accounting education programs cannot meet the requirements of the labor market in light of modern technology from the point of view of faculty members, and that graduates of accounting education programs do not keep pace with the requirements of the labor market, and there is a weakness in the training aspect of the university due to... Students are not sent to public and private institutions for training before graduation and to acquire technical and modern knowledge in the field of accounting. The study recommended the necessity of continuous development and updating of curricula and curricula to keep pace with modern developments by the requirements of the labor market, and the necessity of paying attention to information technology and accounting programs and integrating them into study plans and preparing programs for field training. For fourth-year students, to provide them with practical and professional knowledge of the requirements of the labor market and modern technology.

Keywords: accounting education programs, information technology, labor market requirements, exi

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تواجه مهنة المحاسبة تحديات كثيرة في عصر المعرفة، إذ تغيرت الطريقة التي تُتجز فيها الوظيفة المحاسبية، الأمر الذي يتطلب تبني أفكار وأساليب عمل وتطبيقات تختلف عما سبق، فضلاً عن امتلاك مؤهلات ومهارات لم تكن مطلوبة في الماضي؛ لهذا يجب أن يكون هناك تنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة؛ حتى يستطيع كل واحد منهما تقديم المهمة المطلوبة منه بالشكل المناسب. إذ يجب أن يكون لنظام التعليم المحاسبي أهدافاً واضحة، ومخرجات تعليمية محددة تلبي احتياجات سوق العمل من المتخصصين في مجال ممارسة مهنة المحاسبة وفقاً لمتطلبات العصر الحالي.

وقد أكدت دراسة (امباركة وآخرون 2021) أن التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة مكملان لبعضهما، فالتعليم المحاسبي الفعال يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسبين مؤهلين أكاديمياً ليقوموا بدورهم المهني في سوق العمل بكفاءة عالية، وأفادت العديد من الدراسات (مصلي 2019، ميلاد 2013) أنّ قلة التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يؤدي بضرورة الحال إلى إهدار المصادر الطبيعية للدولة، أو على الأقل ببطء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة، ومن ثم صعوبة الاستجابة الفورية والفعالة للتحديات في الاقتصاد الحديث، أو إيجاد حلول وعلاج لمختلف الأزمات المالية والاقتصادية.

كما أنّ التغيرات المستجدة والمتسارعة في بيئة الأعمال وخاصة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات وعولمة الاقتصاد، وما تفرزه من تحديات تستوجب تطوير برامج المحاسبة بالتعليم العالي بما يضمن تزويد الخريجين بالمعرفة التقنية الحديثة، والمهارات الأساسية؛ للقيام بوظائفهم المنوطة إليهم في سوق العمل



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



وتأتي الحاجة إلى تطوير برامج التعليم المحاسبي في الكليات تماشياً مع الحاجة لتغيير نوعية الخريجين بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل، وخاصة بعد تغلغل التقنيات المختلفة في العمل المحاسبي؛ حيث يلح أرباب سوق العمل على ضرورة تسليح الخريجين بمهارات تقنية المعلومات، لذلك صار تطوير برامج التعليم المحاسبي مطلباً مهماً بما يتلاءم مع هذه التوجهات.

وتقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين على عاتق عدة جهات، وتأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي؛ وذلك من خلال تبنيتها برامج التعليم المحاسبي التي تركز على إكساب الخريجين القدرات والمهارات المهنية التي تضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم المحاسبي فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استعمال تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي.

ثانياً: مشكلة الدراسة

غالباً ما يصطدم خريج قسم المحاسبة بعد طرقه باب سوق العمل بضرورة امتلاكه لمتطلبات مهاراته، تقنية وفنية لازمة تفوق معارفه التي تلقاها خلال مشواره الدراسي، ما يجعله في مأزق كونه لم يحظ بهذه المهارات والقدرات من قبل، ومن بين المعارف المطلوبة في سوق العمل ضرورة إتقانه استعمال الأجهزة والبرامج الإلكترونية والبرامج المحاسبية المعمول بها في مكاتب المحاسبة والمراجعة كذلك المخصصة لحساب الأجور والضرائب وإعداد الميزانيات.

وقد أكدت (دراسة بوقفة 2018، ميلاد 2013، الجازوي 2019) أن برامج التعليم المحاسبي الحالية لا تؤهل خريج المحاسبة؛ مما يجعله مضطراً لتغيير الوظيفة حتى وأن كانت لا تمت لمجال تخصصه بصلة، وعندئذ تتقلص طموحاته فيصبح همه إيجاد وظيفة تلبى متطلباته، وتحفظ له العيش الكريم. من هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي على الوفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات في كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق، ويمكن حصر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى مواكبة مخرجات برامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والمحاسبة والمحاسبين والعاملين بالمؤسسات العامة بمنطقة مرزق.

ثالثاً: فرضيات الدراسة

1- إن خريجي برامج التعليم المحاسبي لا يواكبون متطلبات سوق العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات.

2- إن برامج التعليم المحاسبي لا تواكب متطلبات سوق العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة مدى وجود فجوة بين برامج التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق وبين متطلبات سوق العمل من وجهة نظر آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ومن ثم تقديم ما يمكن تقديمه من الاقتراحات والحلول التي تساهم في تطوير هذه البرامج لتلبية احتياجات سوق العمل المتطورة.

- معرفة مدى مواكبة خريجي برامج التعليم المحاسبي للمتطلبات والاحتياجات المتطورة لسوق العمل في ظل التكنولوجيا الحديثة.



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



خامساً: أهمية الدراسة

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع التعليم المحاسبي، والدور الرئيسي لبرامج التعليم المحاسبي كعنصر أساسي في العملية التعليمية.
- تكمن أهمية الدراسة- أيضاً في الدور الفعال الذي يمكن أن تقدمه الجامعات الليبية في تعزيز مهارات ممارسي مهنة المحاسبة توافقاً مع التطورات المختلفة التي يشهدها سوق العمل، ولا سيما التطورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

سادساً: منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي من شأنه وصف ظاهرة ما وتفسيرها تفسيراً دقيقاً، إضافة إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة بهدف تبويبها وتحليلها؛ وصولاً لنتائج تعميمات وعلاقات تتعلق بمشكلة الدراسة وفروضها وتساؤلاتها.

سابعاً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من فئتين: الفئة الأولى تمثلت بكافة أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق، أما الفئة الثانية فتمثلت في المحاسبين والعاملين في المؤسسات العامة العاملة في منطقة مرزق.

ثامناً: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتمثل في جزء مما تناوله الأدب المحاسبي من كتب ومقالات بالمجلات العلمية المحكمة، وشبكات الإنترنت المتعلقة بدراسة ماهية التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.
الحدود المكانية: كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق وبعض المؤسسات العامة بمرزق
الحدود الزمنية: سنة 2023م.

تاسعاً: الدراسات السابقة

1- دراسة (رشوان وآخرون 2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين جودة التعليم المحاسبي، من وجهة نظر الطلبة الخريجين في تخصص المحاسبة بالجامعات الفلسطينية. وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجد دور كبير لاستخدام التكنولوجيا المالية في تطوير المهارات والكفاءات، واكتساب الخبرة والتدريب العملي لخريجي قسم المحاسبة، كما يوجد لها دور في تطوير الخطط والمناهج الدراسية في تخصص المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

2- دراسة (الشريف 2022) هدفت هذه الدراسة لبيان واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، وسبل تطويرها كي تواكب متطلبات سوق العمل المتغيرة والمتجددة باستمرار، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم مواكبة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لمتطلبات سوق العمل المتغيرة والمتجددة باستمرار؛ لأنها تركز على الجانب النظري دون الجانب العملي في تدريس مواد المحاسبة.

3- دراسة (Carvalho. C, and Almeida. A 2022) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات المستعرضة التي يحتاجها خريجي المحاسبة لتلبية متطلبات السوق، ومدى ملائمة التعليم العالي في البرتغال لتطوير تلك المهارات، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتصال هو المهارة العرضية الأكثر قيمة للاستجابة للمتطلبات الجديدة للمهنة، تليها إظهار روح



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



- المبادرة والعمل الجماعي الناجح، والقدرة على التكيف مع السياقات الجديدة. وتشير الأدلة إلى أن التعليم المحاسبي في البرتغال لا يبدو كافياً لإعداد الطلاب بهذه المهارات، واعتماد الجامعة على الأساليب التقليدية في التدريس والتقييم.
- 4- دراسة (العماري وآخرون 2021) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعارف والمهارات اللازمة التي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كل من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية. وتوصلت الدراسة إلى التعرف على أهم المعارف والمهارات المطلوب إكسابها لخريجي التعليم المحاسبي المطلوبة في سوق العمل الليبي؛ حيث تبين أن المحاسبة المالية والمراجعة الداخلية تعتبر من أهم المعارف التي يجب أن تتوفر لدى خريجي المحاسبة بغية المساهمة في إنجاح مهنة المحاسبة في سوق العمل الليبي. كما أوضحت أن المهارات الفكرية، والمهارات الفنية والعملية؛ ومهارات التواصل والاتصال؛ والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، والمهارات الشخصية من أهم المهارات المكتسبة فعلا التي يجب أن يكتسبها خريجي المحاسبة لممارسة المهنة بكفاءة في سوق العمل الليبي.
- 5 - دراسة (علي مصطفى وآخرون 2021) تهدف الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي؛ حيث يبحث عن تحسين قدرة أداء المحاسبين في ظل التحول الرقمي ومواكبة التقنيات الرقمية، كذلك تطوير المناهج التعليمية بما يواكب هذا التطور، وتحديد المعوقات التي تقف حائلا أمام التحول الرقمي، وتوصلت الدراسة، إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة؛ لأن التحول الرقمي يساعد في سرعة إنجاز العمليات المالية والمراجعة والتحليل المالي، كما يساعد التحول الرقمي في تطور التعليم المحاسبي، كما توجد العديد من المعوقات للتحول الرقمي منها التخوف من أمن المعلومات، ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة، ونقص الميزانيات المرصودة لبرامج التحول الرقمي.
- 6- دراسة (شامخة 2021) هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر كل من الطلبة الخريجين العاملين في المؤسسات، وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، وممارسي مهنة المحاسبة بولاية غرداية. وقد كشفت الدراسة عن تباين آراء عينة الدراسة بين مؤيد ومعارض حول وجود فجوة بين برامج التعليم المحاسبي والواقع العملي في السوق المحلي، وأن هناك نقصاً كبيراً في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية هذا ما أثبت صحته اختلاف الآراء لعينة الدراسة، أي: إن عدم التوافق العينة فيما بينها يعتبر بحد ذاته إثبات لصحة ذلك، وأن برامج التعليم المحاسبي تعاني من نقص حاد يجعل الطالب عاجزاً أمام مواجهته لسوق العمل؛ فلا تحقق له الوظيفة ما يناسب تخصصه.
- 7- دراسة (Jabbar.N, Shnawa.N 2021) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطوير المناهج المحاسبية في الجامعات العراقية من خلال الاعتماد على برنامج تعليم محاسبي يحاكي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية؛ وبالتالي ينعكس على تطور واقع ممارسة المهنة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن معايير التعليم المحاسبي تساهم في تصميم وتطوير البرامج المحاسبية، وأن برامج التعليم المحاسبي الحالية في الجامعات الحكومية العراقية لا تزال تتبع الأساليب التقليدية، ولا توجد علاقة ارتباطية بين بعض المواضيع المحاسبية.
- 8- دراسة (عبدالحكيم مصلي 2019) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا، والعوامل المؤثرة على كفاءته ومدى توافقه مع متطلبات سوق العمل، وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور وضعف بالمنظومة التعليمية الجامعية في مجال المحاسبة في ليبيا؛ بسبب عدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطورات والبرامج



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



العلمية المعاصرة، واعتمادها على التلقين أكثر من المشاركة التي تؤدي إلى الإبداع، وكذلك عدم وجود برامج لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس المحاسبي بالجامعات وفق أساليب التعليم الجامعي الحديثة، وتتلخص النتائج في أن مناهج التعليم المحاسبي الحالية غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل، وعدم وجود برامج مشتركة بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومؤسسات سوق العمل لتأهيل الطلاب لممارسة المهارات المطلوبة بسوق العمل.

9- دراسة (الجازوي وآخرون 2019) واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة (بنغازي - سرت - طرابلس). حاولت الدراسة التعرف على الواقع الحالي للتعليم المحاسبي لمؤسسات التعليم العالي في ليبيا من حيث تلبيته لمتطلبات التأهيل المختلفة في مجال المؤسسات. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن برامج التعليم المحاسبي لا تتوفر بها متطلبات التأهيل العلمي والعملية والتقني في مجال المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي.

10- دراسة (Hussein. S, Almeida.C 2019). هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى امتثال التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل داخل المؤسسات والمنظمات غير الحكومية المحلية في إقليم كردستان أربيل. وخلصت الدراسة الميدانية إلى أن برامج التعليم المحاسبي الذي يشمل الدراية والخبرة والمهارات، والدورات التدريبية الارتقاء بأساليب التدريس، ولديها القدرة على تلبية متطلبات سوق العمل، كما أظهرت النتائج أن دورة "التدريب الميداني" ساعدت طلاب الدراسات العليا على تعزيز خبراتهم. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج المناهج المحاسبية إلى زيادة الدورات التي تعمل على سد الفجوة بين المحاسبة وعلوم الكمبيوتر؛ لأن السوق يعتمد بشكل كبير على الجمع بين الاثنين في وظائفهم. كما أن أساليب التدريس تتطلب التطوير لتتناسب مع متطلبات سوق العمل العلمية والمهنية.

11- دراسة (زوي وآخرون 2018) بعنوان: " ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة بنغازي وفروعها، وتم استنتاج مدى التلاؤم بين متغيري الدراسة الذي كان ذا مستوى متوسط؛ وهو ما دفع الباحث إلى تقديم توصيات بالتعمق في نفس الموضوع بجامعات ليبية أخرى، وتخصصات أخرى من وجهات نظر عينات أخرى.

12- دراسة (عبد الحق ومايو عبد الله 2018) هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعة ورقلة الوادي في الجزائر، حيث توصلت إلى أن مناهج التعليم المحاسبي غير كافية لتأهيل الطلبة لسوق العمل؛ وذلك لعدم تزويدهم بالمعلومات المرتبطة بالبرامج المحاسبية التكوينية كبرامج الأجور والمخزونات والتأمينات.. إلخ علاوة على عدم استقادة الطلبة من تدريب ميداني يمكنهم من سد الفجوة بين ما تم تناوله أكاديمياً وبين ما هو موجود فعلياً في سوق العمل، الأمر الذي جعل من البرامج المحاسبية المقدمة في الجامعة غير كافية لتخريج طلبة أكفاء ميدانياً.

13- دراسة (Alfadhli.M, et al 2018) هدف هذا البحث إلى معرفة دور التعليم المحاسبي في ظل ثورة المعلومات وأثره على خريجي الجامعات: دراسة تطبيقية على خريجي (جامعتي طرابلس وبنغازي 2012-2017). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة (المهارات الفكرية، المهارات العملية والفنية، المهارات الشخصية، ومهارات الاتصال ومهارات الأعمال) والمتغير التابع للتعليم المحاسبي. وخلص البحث إلى أن التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



قادر على إكساب الطلاب مهارات استخدام الأساليب الإحصائية، وإعداد التقارير والبيانات المالية، إلا أن بعض الخريجين ينقصهم القدرة المحاسبية والخبرة في إدارة المشاريع، واتخاذ القرارات وحدها في الأمور الحساسة.

14- دراسة (اشميلية واخرون 2013) بعنوان: " مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة في هذه الجامعات، وخلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تف بمطالبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين؛ حيث بينت النتائج إنعدام البرامج المشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، وإهمال المناهج المحاسبية الأزمنة لتأهيل الطالب فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود برامج للتدريب العملي خلال مرحلة الدراسة النظرية ضمن برامج التعليم المحاسبي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية بالجانب النظري التحليلي، إضافة لذلك تعد الدراسة الحالية مكمل للدراسات السابقة التي أجريت في البيئة الليبية، وتناولت الموضوع ذاته وقد اتفقت مع ما سبقها من الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي للبحث؛ ألا وهو معرفة مدى مواكبة مخرجات برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، واعتماد نفس المنهج البحثي (الوصفي التحليلي) ونفس أداة الدراسة (الاستبيان).

وبالرغم من التشابهات وأوجه الاتفاق العديدة إلا أن معظم الدراسات التي أجريت في البيئة الليبية نراها اهتمت بدراسة موضوع التعليم المحاسبي في الجامعات في شمال ليبيا، وبالتالي أتت هذه الدراسة للبحث عن مدى تطور موضوع التعليم المحاسبي في الجنوب الليبي ومواكبته لمتطلبات سوق العمل المحلية في ظل التطور التكنولوجي.

ما يميز هذه الدراسة:

- أنها حاولت تحديد أوجه القصور التي يعاني منها التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد مرزق، والاهتمام بمتطلبات سوق العمل المحلي في ظل التطور التكنولوجي، التي لا يوفرها التعليم المحاسبي الحالي رغم الحاجة الماسة إليها؛ الأمر الذي يستوجب تداركها.

- هذه الدراسة ليست جديدة ولكنها متجددة بتجدد موضوع التعليم المحاسبي، ونأمل أن تكون إضافة علمية لموضوعات التعليم المحاسبي وبياناتاً لمستجداته وتطوراته هدفها معالجة الموضوع برؤية جديدة والإرتقاء بالتعليم المحاسبي بالجنوب الليبي، وتقليل حجم الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل -المحلي والوطني.

المبحث الثاني: الاطار النظري للدراسة

أولاً: تعريف التعليم المحاسبي، وأهميته، وأهدافه:

التعليم المحاسبي هو عملية مستمرة لها أهدافها بما يعود على طالب المحاسبة مع ضرورة إجراء تقييم لتلك العوائد بشكل مستمر؛ للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم المحاسبي (الزاملي: 2014: 290)

وهو- أيضاً- ما تقدمه الجامعة للطالب عن طريق المقررات والمناهج التي تكسبه المهارات والقدرات العلمية والعملية؛ باعتبارها المسؤولة عن وضع البرامج والخطط التي تؤدي لإكساب الطالب المعارف والمهارات لمواكبة تطورات البيئات الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل (شامخة: 2021: 2).



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



كما عرف التعليم المحاسبي بأنه كامت تتضمنه البرامج المحاسبية من معارف وخبرات ومهارات لتعزيز ممارساتها المهنية والأخلاقية والمهنية؛ وذلك من خلال ثلاثة جوانب رئيسية (التعليم العلمي، والعمل، والتقني) (حجازي: 2021: 172).

وبالتالي فإن التعليم المحاسبي المتكامل يعتبر حجر الأساس في تأهيل خريجي المحاسبة علمياً ومهنياً وتقنياً؛ لتكون لهم القدرات اللازمة في مواجهة متطلبات سوق العمل؛ ليستطيعوا مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها.

ثانياً: أهمية التعليم المحاسبي

يحثل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة نظراً للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في أي مجتمع من المجتمعات، ولابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق العمل للكوادر الأكاديمية والمهنية المؤهلة القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة. كما يمكن توضيح أهميته من خلال آراء بعض الباحثين والجمعيات المهنية كالاتي: (جيداني وآخرون: 2018: 7)

1- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية، وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة، وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات، وتوصيل المعلومات، والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها..

2- يساعد التعليم المحاسبي على تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي تترافق المهنة في ظل التكنولوجيا الحديثة.

3- يساعد التعليم المحاسبي المستمر بالإيفاء باحتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية.

4- يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة، وتطبيق هذه التطورات من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية.

ثالثاً: أهداف التعليم المحاسبي

إن لكل نظام أهدافا يسعى لتحقيقها، والتعليم المحاسبي له أهدافه التي يسعى للوصول إليها، ومن هذه الأهداف الآتي: (أنوار هاشم وآخرون: 2021: 7)

1. إنشاء كادر محاسبي من خريجي قسم المحاسبة مؤهلاً لمواجهة تحديات سوق العمل.
2. تحديث وتطوير المناهج المحاسبية المدروسة في الجامعات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن تكون مواكبة للتطورات التكنولوجية بشكل مستمر.
3. تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثاً، وإتاحة فرص العمل العملية والميدانية لهم.
4. تجهيز وصل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديمياً في الجامعات؛ لتكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني.

رابعاً: عناصر التعليم المحاسبي

يمكن النظر إلى التعليم المحاسبي على أنه نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق الأهداف المرجوة منه، ويعتمد هذا على العناصر الآتية (الزامل؛ 2014؛ مرجع سابق؛ ص 291).



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



1 المدخلات: تتمثل المدخلات في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
2 العمليات التشغيلية: تتمثل العمليات التشغيلية بوسائل التعليم التي يمكن استعمالها- في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة.
3 المخرجات: تعبر المخرجات عن خريجي قسم المحاسبة القادرين على ممارسة العمل المحاسبي بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من النظام التعليمي المحاسبي بصورة عامة (شامخة؛ 2021 مرجع سابق؛ ص 4)
4 التغذية العكسية الراجعة: هي قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام؛ وذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف بها.
ويمكن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي عن طريق إيجاد العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته كما يمكن- أيضاً- الحكم على فاعلية نظام التعليم المحاسبي من خلال التعرف على قدرته في تحقيق أهدافه المطلوبة منه.
خامساً: متطلبات سوق العمل

تتمثل متطلبات سوق العمل فيما يلي (شامخة؛ 2021 المرجع السابق؛ ص 17)

1- المهارات: المهارات الفنية، مهارات استخدام الحاسوب، مهارات الاتصال والتواصل والتخطيط وإعداد التقارير المالية، ومهارات التعلم الذاتي، والإبداع وتنمية التفكير المنطقي، والمهارات السلوكية، ومهارة إتقان اللغة الإنجليزية، ومهارة حل المشاكل العملية، ومهارة التفاوض وإدارة الوقت، ومهارات معرفة تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المصاحبة.
2- المعارف: معرفة المفاهيم والمبادئ والمعايير والسياسات والنظريات المحاسبية الأساسية لممارسة المهنة، ومعرفة الإجراءات الفنية والبدئيات المحاسبية وأخلاقيات مزولة المهنة، ومعرفة كيفية قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، ومعرفة إعداد التقارير المالية وعرضها ومناقشتها، ومعرفة التكيف مع بيئة العمل.
3- القدرات: القدرة على التعلم، والتفكير والإبداع، وتحليل وتفسير المشاكل المحاسبية واقتراح الحلول المناسبة لها، والقدرة على التفاوض ومناقشة التقارير المالية، والقدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام بأداب وسلوك المهنة، والقدرة على تحمل المسؤولية والتخطيط والتنظيم والتنسيق واتخاذ القرارات.

سادساً: تحسين فاعلية التعليم المحاسبي في الكلية:

لا يتم الحصول على محاسبين أصحاب كفاءات ومهارات عالية إلا بتحسين فاعلية التعليم المحاسبي، وذلك عن طريق تحسين برامج التعليم المحاسبي؛ حيث تقاس برامج التعليم المحاسبي من خلال قدرتها على تنمية مهارات الخريجين وفي هذا الصياغ أشارت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) إلى ضرورة أن يساعد التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المهارات المهنية للمحاسبين؛ ولذلك نرى ضرورة سد النقص الذي يجعل التعليم المحاسبي عاجزاً عن تطوير المهارات الفنية والتنظيمية، ويتم ذلك بالتحسين في عدة جوانب أهمها: (المناهج والمقررات الدراسية، أساليب وطرق التدريس)(رجب ميلاد واخرون 2013:3)

أولاً: تحديث مناهج التعليم المحاسبي

نظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات واعتماد المحاسبة على الحاسوب، لا بد أن يتم إعادة النظر في المناهج المحاسبية في الكلية، من خلال وضع إستراتيجية يشارك فيها الأكاديميون والمهنيون بالآراء والاقتراحات، وأن تخضع هذه المناهج والمقررات للتقييم الدوري توافقاً مع متطلبات سوق العمل، وأن تتلاءم هذه المناهج مع معايير التعليم المحاسبي



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



الدولية، لتشجيع الطلاب على تنمية مهاراتهم اللازمة لسوق العمل. وقد تضمن المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IAESO2) المعنون بعنوان "محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية" على المعارف التي يكتسبها طالب المحاسبة، المتمثلة في: (المحاسبة المالية والمعرفة المرتبطة بها، المعرفة التنظيمية والتجارية، المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها).

ثانياً: تطوير طرق التدريس

إن ضمان إستراتيجية لتطوير التعليم المحاسبي يقع على عاتق الكلية من خلال العمل على تطوير طرق التدريس، وعمل تقييم دوري لطرق التدريس المعمول بها كي تكون مبنية على تشجيع التعلم الذاتي للطالب، واستخدام دراسات الحالة، والعمل في مجموعات، وتكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التجديد المستمر في بيئة العمل، واستخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي وفقاً لما نصت عليه المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (درويش: 2017:278)، بهدف ضمان كفاءات محاسبية ذات جودة والعمل على تنميته، وفي إطار إستراتيجية تطوير التعليم المحاسبي على الجامعات أن تعمل على استخدام طرق التدريس التي تساعد الطلاب على الفهم الجيد، وتنمية القدرات الفكرية والتحليل، بالإضافة إلى كيفية تطبيقها في حل المشاكل المحاسبية، وأن تركز إستراتيجية التطوير على الطلاب في تطوير طرق تدريس المقررات المحاسبية من خلال مناقشة الحالات العملية والبحوث، وتشجيع الفرق البحثية في العمل، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي، وكذلك تنظيم دورات من طرف أرباب العمل لتزويد الطلاب بالمستجدات الخاصة بالممارسة المحاسبية.

سابعاً: توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين اكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية:

وتتمثل هذه المهارات في الاتي (جنقر 2012: 10):

1- المعرفة العامة بتقنية المعلومات: وتشمل هذه المعرفة النواحي المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال، والرقابة الداخلية لنظم الأعمال المعتمدة على الحاسوب، وتطوير معايير وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات لاستخدام منظمات الأعمال، وإدارة عملية تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها واستخداماتها، وتقييم عمليات الأنظمة المعتمدة على الحاسوب.

2- استخدام المعرفة ومتطلبات المهارة: وتشمل الخبرة في منظمات الأعمال والتطبيقات المحاسبية فيما يتعلق بالقرارات المصيرية المتعلقة بالحصول على تكنولوجيا المعلومات، وفحص وتقييم أنظمة المعلومات وتشغيل وإدارة أنظمة المعلومات، والرقابة عليها وحمايتها، إضافة إلى البرمجيات المختلفة المستخدمة في تطبيقات الأعمال من برامج إدارية، ومالية، وتحليلية، وخدماتية.

3- كفاءات مدير أنظمة المعلومات أو مقيمها أو مصممها: وتمثل أدوات المقيم والمدير والمصمم كفاءات متخصصة لمهنة المحاسبة

المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة

يهدف الجانب العملي لمعرفة مدى مواكبة خريجي وبرامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها من وجهة نظر أصحاب المصالح وأعضاء هيئة التدريس - عليه فقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة صممت لجمع المعلومات المطلوبة من مجتمع الدراسة المتمثل في المحاسبين والمهنيين في المؤسسات العامة وهي: (مكتب الخدمات المالية تراغن - هيئة الرقابة الادارية مرزق - مصرف الجمهورية تراغن - مصرف الادخار تراغن)



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



وكذلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق حيث تم توزيع (65) استبانة عليهم وأمكن الحصول على (53) استمارة، بينما تعذر الحصول على (12) استمارة، وبالتالي يكون عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (53). وتم تقسيم هذا الجانب إلى ما يلي:

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي.
2. التحليل الوصفي للبيانات.
3. التحليل الاستنتاجي للبيانات " اختبار فرضيات الدراسة".

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها أساليب الإحصاء الوصفي، وأساليب الإحصاء الاستنتاجي وذلك على النحو التالي:

1. الإحصاء الوصفي: تم استخدام الإحصاء الوصفي في الدراسة لتحليل البيانات، وذلك لإظهار الاتجاهات العامة للإجابات، واستخدم في ذلك البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS) ، وتضمن هذا التحليل عدداً من أساليب التحليل الوصفي من أهمها ما يلي:

أ . التوزيعات التكرارية: تم تحديد التكرارات والنسبة المئوية للتكرارات التي تحصلت عليها كل إجابة من الإجابات الخاصة بأسئلة الاستبيان.

ب . المتوسط الحسابي: استخدم المتوسط الحسابي لتحديد اتجاه ردود المشاركين حول فرضيات الدراسة.

2. الإحصاء الاستنتاجي:

إحصائي الاختبار (T):

تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، حيث يتم رفض فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) أقل من مستوى المعنوية (0.05) أو قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، ولا ترفض فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) أو قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية.

ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات:

يتضمن هذا الفرع من الدراسة تحليلاً وصفيًا للبيانات الواردة في استمارات الاستبيان، وذلك في قسمين رئيسيين على النحو التالي:

القسم الأول: يعتني بتحليل البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة لتحديد مستوى الثقة في المعلومات المتحصل عليها من المشاركين، وإمكانية الاعتماد عليها في استخلاص النتائج.

القسم الثاني: يهتم بتحليل الأسئلة الخاصة بمعرفة مدى مواكبة خريجي وبرامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها من وجهة نظر أصحاب المصالح وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة؛ لمعرفة الاتجاهات العامة لردود المشاركين في الدراسة حول فقرات الاستبيان.



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



القسم الأول: تحليل البيانات الخاصة بالمشاركين:

يتضمن هذا القسم تحليل البيانات الخاصة بالمشاركين، من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والوظيفة والخبرة والدرجة العلمية

1. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن الدراسة شملت كلا الجنسين، وأن غالبية المشاركين في الدراسة هم من الذكور وبنسبة (68.2) %.

جدول رقم (1) توزيع المحاسبين والعاملين حسب الجنس:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
68.2	30	ذكر
31.8	14	أنثى
%100	44	الإجمالي

2. توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن أكثر من 75% من المشاركين في الدراسة أعمارهم ما بين 30 و50 سنة، ما يزيد الثقة في البيانات المحصل عليها منهم.

جدول رقم (2) توزيع المشاركين حسب العمر:

النسبة المئوية	العدد	العمر
11.4	5	أقل من 30 سنة
79.5	35	من 30 سنة إلى 50 سنة
9.1	4	50 سنة فأكثر
%100	44	الإجمالي

3. توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة:

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن الدراسة شملت كل الوظائف التي يشغلها المحاسبون؛ مما يزيد الثقة في البيانات المحصل عليها منهم.

جدول رقم (3) توزيع المشاركين حسب المسمى الوظيفي:

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
4.5	2	مساعد محاسب
11.4	5	محاسب معتمد
50.0	22	محاسب في مؤسسة
2.3	1	محافظ حسابات
2.3	1	خبير حسابات
29.5	13	أخرى
%100	44	الإجمالي



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/



4. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:
من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن أكثر من (55%) من المشاركين في الدراسة يحملون شهادات جامعية "بكالوريوس فأعلى"، وهذا يزيد الثقة في البيانات المتحصل عليها منهم.

جدول رقم (4) توزيع المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
18.2	8	دبلوم متوسط
18.2	8	دبلوم عال
56.8	25	بكالوريوس
4.5	2	ماجستير
2.3	1	دكتورة
%100	44	الإجمالي

5. توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:
يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أكثر من (60%) من المشاركين في الدراسة عندهم خبرة في أعمالهم تفوق 10 سنوات؛ مما يزيد الثقة في البيانات المتحصل عليها منهم.

جدول رقم (5) توزيع المشاركين حسب سنوات الخبرة:

النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
11.4	5	أقل من 5 سنوات
20.5	9	من 5 إلى 10 سنوات
18.2	8	من 10 سنوات إلى 15 سنة
50.0	22	أكثر من 15 سنة
% 100	44	الإجمالي

6. توزيع الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس: من خلال الجدول رقم (6) يتضح أن الدراسة شملت كل الدرجات العلمية المختلفة، وهذا يزيد الثقة في البيانات المتحصل عليها منهم.

جدول رقم (6) توزيع المشاركين في الدراسة حسب الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس:

النسبة المئوية	العدد	الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس
11.1	1	أستاذ
11.1	1	أستاذ مساعد
44.4	4	محاضر
33.3	3	محاضر مساعد
%100	9	الإجمالي



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



7. توزيع سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس:

تبين من خلال الجدول رقم (7) أن أكثر من (70 %) من أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة عندهم خبرة في أعمالهم تفوق 5 سنوات، ما يزيد الثقة في البيانات المتحصل عليها منهم.

جدول رقم (7) توزيع المشاركين حسب سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس:

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	22.2
من 5 إلى 10 سنوات	4	44.4
أكثر من 10 سنة	3	33.3
الإجمالي	9	% 100

القسم الثاني: تحليل البيانات الخاصة بأسئلة الاستبيان المتعلقة بمعرفة مدى مواكبة خريجي وبرامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل:

قبل الشروع في تحليل أسئلة الاستبيان المتعلقة بمعرفة مدى مواكبة خريجي وبرامج التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها من وجهة نظر سوق العمل وأعضاء هيئة التدريس، يجب اختبار وقياس مدى ثبات أسئلة الاستبيان (يقصد بالثبات: أي في حال إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى تحصل على نفس نتائج المرة الأولى)؛ وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" الذي يعطي قيم تتراوح بين "0" والواحد، فكلما كان هناك ثبات أكبر كانت قيمة المعامل أقرب للواحد والعكس بالعكس. ومن خلال الجدول رقم (8) يتبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.825) و (0.862) ما يدل على ثبات فقرات استمارة الاستبيان.

جدول رقم (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات فقرات الاستبيان

N of items	Cronbach's Alpha	البيان
8	0.825	استبيان (أصحاب المصالح) سوق العمل
12	0.862	استبيان أعضاء هيئة التدريس

هذا وسيتم استخدام الجدول رقم (9) لغرض قياس اتجاهات ردود المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (9) بيان اتجاه ردود المشاركين بناءً على المتوسط المرجح

مقياس ليكرث الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
لا اتفق إطلاقاً	من 1 إلى 1.79
لا اتفق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
اتفق	من 3.40 إلى 4.19
اتفق تماماً	من 4.20 إلى 5



1. مدى مواكبة خريجي البرامج المحاسبية لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا:
نلاحظ من خلال النظر في الجدول رقم (10) أن المتوسط المرجح له كان (2.8068) وهو يشير إلى (محايد)، وهذا لا يدل على مواكبة خريجي البرامج المحاسبية لمتطلبات سوق العمل ، ونجد أن المشاركين يرون أن خريج البرامج المحاسبية غير جاهز للعمل ويحتاج إلى زيادة التأهيل من خلال العديد من الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي "الفقرة (1) والفقرة (2) من الجدول"، ومما يؤكد ذلك تحفظ المشاركين على امتلاك خريجي المحاسبة لكل مهارات الحاسب الآلي المذكورة في الجدول، فنجد أن الخريج لا يمتلك مهارات استخدام الحاسوب في مجال (Access، Excel، Word)، والمنظومات المحاسبية وغيرها..).
عليه يمكن القول أنه من خلال الجدول رقم (10) تبين أن خريجي البرامج المحاسبية لا يمتلكون متطلبات سوق العمل بشكل كاف في ظل التكنولوجيا، من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (10) مدى مواكبة خريجي البرامج المحاسبية لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا من وجهة نظر سوق العمل:

م	البيان	اتفق تماما			لا اتفق إطلاقا			التباين	p-value	المتوسط الحسابي	الاتجاه
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				
1	خريج المحاسبة عند بداية عمله يكون جاهزا للعمل ولا يحتاج إلى مزيد من التأهيل.	2	5	7	22	8	1.114	0.000	2.3409	غير موافق	
		4.5	11.4	15.9	50.0	18.2					
2	خريج المحاسبة عند التحاقه بالعمل لا يحتاج إلى دورات في مجال الحاسوب.	0	1	1	20	22	0.437	0.000	1.5681	غير موافق بشدة	
		-	2.3	2.3	45.5	50.0					
3	خريج المحاسبة يمتلك مهارات استخدام الحاسوب الآلي في مجال عمله.	4	16	6	15	3	1.367	0.701	3.0682	محايد	
		9.1	36.4	13.6	34.1	6.8					
4	خريج المحاسبة يمتلك مهارة استخدام برنامج Word في مجال عمله.	7	14	5	17	1	1.422	0.262	3.2045	محايد	
		15.9	31.8	11.4	38.6	2.3					
5	خريج المحاسبة يمتلك مهارة استخدام برنامج Excel في مجال عمله.	8	7	7	20	2	1.558	0.904	2.9773	محايد	
		18.2	15.9	15.9	45.5	4.5					
6	خريج المحاسبة يمتلك مهارة استخدام برنامج Access في مجال عمله.	2	9	12	16	5	1.143	0.740	2.7045	محايد	
		4.5	20.5	27.3	36.4	11.4					



الاتجاه	المتوسط الحسابي	p-value	التباين	لا اتفق	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	البيان	م
				إطلاقا	العدد	العدد	العدد	العدد		
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
محايد	3.1818	0.352	1.641	4	12	8	12	8	خريج المحاسبة يمتلك مهارة استخدام المنظومات الالكترونية في مجال عمله.	7
				9.1	27.3	18.2	27.3	18.2		
محايد	3.4091	0.009	0.992	1	9	9	21	4	خريج المحاسبة لديه القدرة على الإلمام وفهم مصطلحات الحاسوب.	8
				2.3	20.5	20.5	47.7	9.1		
محايد	2.8068		0.544	مواكبة خريجي البرامج المحاسبية لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا						

2. مواكبة برامج التعليم المحاسبية لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) وبالنظر إلى المتوسط المرجح للجدول أن المشاركين في الدراسة يرون - وبشكل واضح - عدم مواكبة برامج التعليم المحاسبية الحالية لمتطلبات سوق العمل فيما يخص التطورات التكنولوجية الحديثة، فكان المتوسط الحسابي إلى (2.1388) وهو يشير إلى "غير موافق"، فالمشاركون يرون أن البرامج الحالية غير متوافقة مع متطلبات سوق العمل، وتحتاج هذه البرامج التعليمية إلى التطوير وبشكل مستمر لتتماشى مع تلك المتطلبات، والحالي منها غير قادرة على إكساب الخريج مهارات استخدام الحاسب الآلي الأساسية، كما أن طرق التدريس المستخدمة - هي الأخرى - تحتاج إلى التطوير المستمر، ومن الطبيعي في ظل هذا البعد عن التطوير وعن مواكبة تطورات سوق العمل أن تكون هذه البرامج غير قادرة على إكساب الخريج مهارات الحاسب الآلي الأساسية المتمثلة في (Word، Excel، Access، والمنظومات المحاسبية وغيرها..).

عليه يمكن القول: أن برنامج التعليم المحاسبية الحالي غير متوافق، وغير مواكب لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (11) مواكبة برامج التعليم المحاسبية لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا:

الاتجاه	المتوسط الحسابي	p-value	التباين	لا اتفق	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	البيان	م
				إطلاقا	العدد	العدد	العدد	العدد		
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
غير موافق	2.4444	0.095	0.778	-	7	-	2	-	برامج التعليم المحاسبية الحالية متوافقة مع متطلبات سوق العمل.	1
				-	77.8	-	22.2	-		
غير موافق	1.11111	0.000	0.111	8	1	-	-	-	برامج التعليم المحاسبية الحالية لا	2



الاتجاه	المتوسط الحسابي	p-value	التباين	لا	لا	محايد	اتفق	اتفق	البيان
				اتفق	اتفق		اتفق	اتفق	
				إطلاقاً	إطلاقاً		إطلاقاً	إطلاقاً	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق بشدة				88.9	11.1	-	-	-	تحتاج إلى تطوير وتحديث
غير موافق	2.0000	0.009	0.750	2	6	-	1	-	3 برامج التعليم المحاسبي الحالية تخضع للتقييم الدوري المستمر.
غير موافق	2.2222	0.065	1.194	2	5	-	2	-	4 البرنامج المحاسبي الحالي يعمل على إكساب الخريج مهارة استخدام الحاسوب في مجال المحاسبة.
محايد	2.8889	0.760	1.111	-	5	-	4	-	5 طرق التدريس المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي الحالية تساهم في تخريج محاسبين مؤهلين لسوق العمل.
غير موافق بشدة	1.4444	0.000	0.278	5	4	-	-	-	6 طرق التدريس المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي الحالية لا تحتاج إلى تحديث وتطوير.
غير موافق	2.2222	0.065	1.194	2	5	-	2	-	7 طرق التدريس المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي الحالية تخضع للتقييم المستمر.
غير موافق	2.4444	0.214	1.528	2	4	-	3	-	8 البرنامج المحاسبي الحالي يعمل على اكساب الخريج مهارات استخدام برنامج word في مجال عمله.
غير موافق	2.1111	0.052	1.361	3	4	-	2	-	9 البرنامج المحاسبي الحالي يعمل على اكساب الخريج مهارات استخدام برنامج excel في مجال عمله.
غير موافق	2.0000	0.009	0.750	2	6	-	1	-	10 البرنامج المحاسبي الحالي يعمل على اكساب الخريج مهارات
				22.2	66.7	-	11.1	-	

الاتجاه	المتوسط الحسابي	p-value	التباين	لا	لا	محايد	اتفق	اتفق	البيان
				اتفق	اتفق	محايد	اتفق	اتفق	
				إطلاقاً	إطلاقاً	إطلاقاً	إطلاقاً	إطلاقاً	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
									استخدام برنامج Access في مجال عمله.
غير موافق بشدة	1.7778	0.005	0.944	4	4	-	1	-	11 البرنامج المحاسبي الحالي يعمل على اكساب الخريج مهارات استخدام المنظومات الالكترونية في مجال عمله.
محايد	3.000	1.00	1.750	2	1	1	-	5	12 البرنامج المحاسبي الحالي يعمل على إكساب الخريج القدرة على الإلمام وفهم مصطلحات الحاسوب.
غير موافق	2.1388		0.389	مواكبة برامج التعليم المحاسبية لمتطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا					

ثالثاً: التحليل الاستنتاجي للبيانات (اختبار الفرضيات):

إن نتائج التحليل الوصفي السابقة التي تم التوصل إليها من بيانات ردود المشاركين في الدراسة هي نتائج تخص فقط عينة الدراسة، ولا يمكن أن تعمم على مجتمعات الدراسة إلا من خلال استخدام التحليل الاستنتاجي (Deductive analysis) لاختبار فرضيات الدراسة؛ وذلك باستخدام الاختيار (T- Test) للحكم على مصداقية فرضيات الدراسة من حيث القبول أو الرفض. عليه سيتم التعبير عن كل فرضية من فرضيات الدراسة بشكل إحصائي في فرضية صفرية (H0) وفرضية بديلة (Hα)، ومن تم نختبر الفرضية الصفرية على النحو التالي:

اختبار فرضية الدراسة الأولى:

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (P=0.099) بالنسبة لفرضية الدراسة هي أكبر من مستوى المعنوية (α=0.05) وقيمة (T) المحسوبة المطلقة (1.689) أصغر من قيمة (T) الجدولية (2.021)، عليه نقوم بقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن "خريجي البرامج التعليمية المحاسبية لا يواكبون متطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا" لعدم وجود دليل على أن "خريجي البرامج التعليمية المحاسبية يواكبون متطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا".

اختبار فرضية الدراسة الثانية:

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (P=0.205) بالنسبة لفرضية الدراسة هي أكبر من مستوى المعنوية (α=0.05) وقيمة (T) المحسوبة المطلقة (1.381) أصغر من قيمة (T) الجدولية (2.306)، عليه نقوم بقبول الفرضية

الصفيرية التي تنص على أن " برامج التعليم المحاسبية الحالية لا تواكب متطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا " لعدم وجود دليل على أن " برامج التعليم المحاسبية الحالية تواكب متطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا ".
جدول رقم (12) نتائج اختبار (T) لفرضية الدراسة

م	الفرضية الصفيرية	مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام (T)			
		المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة
	خريجي البرامج التعليمية المحاسبية لا يواكبون متطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا	3	2.8068	0.75889	-1.689
	برامج التعليم المحاسبية الحالية لا تواكب متطلبات سوق العمل في ظل التكنولوجيا	3	2.7130	0.62379	-1.381

النتائج والتوصيات

- نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الجانبين النظري والعملي تم التوصل الى النتائج الآتية:
- 1- هناك ضعف في اكتساب خريجي البرامج المحاسبية إلى مهارات أخرى إضافة للتعليم المحاسبي الذي تلقوه في الكلية.
 - 2- هناك تدنٍ في اكتساب مهارات الحاسب الآلي لدى خريجي البرامج المحاسبية في مجال (Access, Excel, Word)، والمنظومات المحاسبية وغيرها..).
 - 3- إن برامج التعليم المحاسبي الحالية غير قادرة على إكساب خريج المحاسبة المهارات اللازمة لسوق العمل في مجال الحاسب الآلي.
 - 4- أن طرق التدريس المستخدمة لا تلبي احتياجات سوق العمل وتحتاج الى التطوير بشكل مستمر.
 - 5- إهمال برامج التعليم المحاسبية للمناهج المحاسبية اللازمة لتأهيل الطالب فيما يتعلق باستخدام الحاسب الآلي في المحاسبة.
 - 6- لا توجد برامج للتدريب العملي خلال مرحلة الدراسة النظرية لإكساب الطالب المهارات المهنية والتقنية اللازمة لسوق العمل.
- وأن هذه النتائج متوافقة مع عدة دراسات أُجريت في البيئة الليبية منها (دراسة الشريف 2022، ودراسة الجازوي 2019) والتي أظهرت نتائجها أن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات محل الدراسة لا تفي بمتطلبات واحتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية المؤهلة مهنيًا وتقنيًا.
- توصيات الدراسة: توصي هذه الدراسة بالآتي:
- 1- العمل على تطوير برامج التعليم المحاسبي بما يواكب مستجدات سوق العمل واخضاعها للتقويم الدوري بشكل مستمر.
 - 2- العمل على الاهتمام بتقنية المعلومات والبرامج المحاسبية، ودمجها ضمن الخطط الدراسية.



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



3- العمل على إعداد برامج تدريب عملية لطلاب السنة الرابعة في المؤسسات العامة؛ وذلك لإكسابهم المعرفة العملية والمهنية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل والتكنولوجيا الحديثة.

المراجع العربية

الدوريات

- 1- اشميلية، ميلاد رجب، والطرلي، محمد مفتاح. (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتين جامعة المرقب، العدد 1، ص ص 254- 292.
 - 2- الزامل، علي عبد حسين. (2014). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. مجلة الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية، المجلد 3، العدد 12، ص ص 286- 312.
 - 3- العماري، امباركة سالم، وأشكال، غزالة أحمد، إشتيوي، حسن رمضان. (2021). معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي. مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم التطبيقية)، العدد 19، ص ص 28- 38.
 - 4- حجازي، منتصر، وريحان عادة، وسعيد نسمة. (2021). دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب كلية فلسطين التقنية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، ص ص 159- 194.
 - 5- درويش، عمار. (2017). متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر. دراسة قياسية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 4، العدد 1، ص ص 270- 292.
 - 6- زوبي، أكرم علي، عيسى، انتصار عاشور، عاشور، رطب رجب، عمر، فرج محمد. (2021). ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 27، عدد خاص، جامعة مصراتة، ليبيا.
 - 7- عبد الحق بوقفة، وعبد الله مايو. (2018). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعة ورقلة الوادي الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، المجلد 14، العدد 19، ص ص 263 - 272.
 - 8- عبود، أنوار والربيعي، ريان وعبد الرزاق، رابحة. (2021). تطوير مقررات التعليم المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمواكبة سوق العمل في المعاهد التقنية. جامعة الفرات الأوسط التقنية/النجف.
 - 9- مصلي، عبد الحكيم محمد. (2019). التعليم المحاسبي في ليبيا وتحديات سوق العمل. مجلة رماح للبحوث والدراسات، المجلد 19، العدد 38.
- المؤتمرات العلمية:
- 1- الجازوي، صالح أبو بكر، سالم موسى فتحي، العشيبي، منصور محمد. (2019). واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم الليبية: دراسة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول. 24-25 حول بيئة الأعمال في ليبيا، جامعة بنغازي.
 - 2- الشريف، محمد. (2022). واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسبل تطويرها لمواكبة متطلبات سوق العمل. المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي رهانات الحاضر وافاق المستقبل، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال جامعة مصراتة، اصدار خاص 29 يناير ص ص 775- 803.



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



3- علي، مصطفى معتوق. (2021). أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا المعوقات والحلول. المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الاوبئة والجوائح الصحية، 9 نوفمبر. رسائل الماجستير والدكتوراه:

1- جنقر، أسامه عياد، وضو، مرعي علي. (2021). واقع المهارات الفردية والبرمجيات التقنية لتطبيق المحاسبة الإلكترونية. دراسة ميدانية على المصارف التجارية بمدينة ترهونة، 1- 25.

2- شامخة، فاطمة الزهراء. (2021-2022). مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية الجزائر.

3- وليد جيدياني، وليد دريهم. (2017-2018). دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة. دراسة استنبائية بولاية الوادي، مذكرة ماستر في المحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي - الجزائر. المراجع الأجنبية:

1- Alfadhli.M, M.I, Jamaat. O, AL- Joki. K, AL-Hweij. A, (2018) The Development of Accounting Education in Light of the Information Revolution and its Impact on University Graduates: Applied Study on Graduates of Tripoli University Benghazi (2012-2017) International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 8(5), 293-310.

2- Hussein. S, Raouf. H, (2019) The Extent Of compatibility between Accounting Education with the Requirements of the labor Market, VOL.118 Lusse11.Novemember 2019 Lssn0097-8043.53-105.

3- Jabbar. F (2022), The Reality of Gap Between Fundamentals of Accounting Education and The Requirements of Accounting Market, (A Field Study of a Sample of Iraqi Universities), Volume 19.

4- Carvalho. C and Almeida. C, (2022). accessed on 28/10/2023. the Adequacy of Accounting Education in the Development of Transversal skills Needed to Meet Market Demands sustainability.14.5755 [https:// doi.org/10.3390/su14105755](https://doi.org/10.3390/su14105755).